

الأغاني

- وحَجَّبه عنها إلى أن خرج الكرج مع أبي دلف فقال بكر بن النطاح في ذلك .
(أهل دَارٍ بين الرُّصافة والجِسْرِ ... أطلوا غَيَّطِي بطُول الصُّدُودِ) .
(عذِّبوني بُبُعدهم وابْتَلَاوا قَلَابِي ... بحُزْنين طَارِفٍ وتَلِيدِ) .
(ما تَهْبُبُ الشَّمالَ إلا تَذَفَّت ... وقال الفُوَّادُ للعَيْنِ جُودِي) .
(قلَّ عنهم صَبْرِي ولم يرحمُونِي ... فتَحَّيرت كالطَّريد الشَّريدِ) .
(وكلتُني الأيامُ فيكُ إلى نفسِي ... فأَعْيَيْتُ وانتهى مَجْهُودِي) .
وقال فيها أيضاً وفيه غناء من الرمل الطنبوري .
(العَيْنُ تُبْدِي الحُبَّ والبُغْضا ... وتُظهِر الإبرامَ والنَّقْضا) .
(دُرَّةُ ما أنصَفْتَنِي في الهوى ... ولا رَحِمْتَ الجَسَدَ المُنْضَى) .
(مرَّات بنا في قُرْطُقٍ أَخْمَرَ ... يعشَقُ منها بَعْضُهَا بَعْضَا) .
(غَمَضَيْ ولا وَا يا أَهْلَهَا ... لا أَشْرَبُ البَارِدَ أو تَرَضَى) .
(كيف أطاعَتْكم بهَجْرِي وقد ... جَعَلْتُ خَدَّيَّ لَهَا أَرْضَا) .
وقال فيها أيضاً وفيه رمل طنبوري .
(صدَّتْ فأمسى لِقَاؤُهَا حُلْما ... واستبدل الطرفُ بالدُّمُوع دَمَا) .
(وسلَّطت حُبَّها على كَبِيدِي ... فأبدَلْتَنِي بصِحةٍ سَقَمَا) .
(وصيرتُ فرداءً أَبْكِي لفُرقَتها ... وأقرُّع السَّينِ بَعْدَهَا نَدَمَا) .
(شَقَّ عليها قولُ الوُشاة لها ... أصبحت في أَمْرِ ذا الفَتَى عِلَمَا) .
(ولولا شَقَائِي وما بُلِّيتُ به ... من هَجَرها ما استَثَرَتْ ما اكَتَّتِها)